

الفائق في غريب الحديث

الضمير في تركها للمرّة أو للمسحة . كلّ : مذكر اللفظ فلذلك قال أسودّ ومنه قولهم : كلّّ أذن سامع وكلّ عين ناظر وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع . الميم مع الشين .

مشق طلحة رضي الله تعالى عنه رأى عمر عليه ثوبين مُمَشَّقَيْن وهو مُحَرِّم ; فقال : ما هذا ؟ قال : ليس به بأسٌ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إنما هو مَشَقٌّ . هو المَغْرَّة . والمُمَشَّق : المصبوغ بالمَشَقِّ . ومنه حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه : كُنْذًا نلبس المُمَشَّق في الإحرام وإنما هو مَدَر . يجوز لبس المصبغ للمحرم إذا لم يكن بالطَّيب كالوَرَس والزَّعْفَرَان والعُصْفَر وإنما كَرِهَهُ عمر لئلا يَرَاهُ الناس فيلبسوا ما لا يَجُوزُ لِبَسِهِ .

مشى في الحديث : إنَّ إسحاق أتاه إسماعيل عليهما السلامُ فقال له ; إنَّك لم تَرِثْ من أبينا ما لا وقد أَثَرَيْتَ وَأَمَشَيْتَ ; فَأَفَيْتَ عِلَاقِي . مما أفاء الله عليك فقال إسحاق : يا إسماعيل ; أَلَمْ تَرْضَ أَنِي لَمْ أَسْتَغْنِ بِكَ حَتَّى تَجِئَنِي فَتَسْأَلَنِي الْمَالَ . أي كُثِّرَتْ ما شِئْتُكَ قال النابغة : ... وكل فتى وإنَّ أَثَرِي وَأَمَشِي ... سَتَخْلُجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَذْنُون

قيل : كانوا يستعبدون أولادَ الإماء .

مشع نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُتَمَشَّعَ بِرَوْثٍ أو عَظْمٍ . أي يُسْتَنْجَى ; قال ابن الأعرابي : تمشَّع الرجل وامْتَشَّع ; إذا أزال الأذى عنه